بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: قصيدة مخمسة

المؤلف: أبو عبد الله محمد أحمد الأنصاري المرسي

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه القصيده المخمسه للفقيه المحدث الحافظ
فحل الشعر في المائة السابعة ابي عبد الله محمد بن احمد
الانصاري المرسي المعروف بابن الجبان رضي الله عنه امين

قال رحمه الله تعالى

الله زاد محمداً تكريما ٭ وحباه فضلا من لدنه عظيما
واختصه في المرسلين كريما ٭ ذا رأفة بالمومنين رحيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

جلّت معالي الهاشمي المرسل ٭ وتجلت الانوار منه لمجتل
وسمابه قدر الفخار المعتل ٭ فاحتل في افق السماء مقيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

حاز المحامد والممادح احمد ٭ وزكت مناسبه وطاب المحتد
وتاثلت عَلياوه والسوءدد ٭ مجداصميما حادثا وقديما
صلوا عليه وسلموا تسليما

شمس الرسالة بدرها الملتاح ٭ قطب الجلاله نورها الوضّاح
غيث السماحة للندا يرتاح ٭ يَرْوِي بكوثره الظماء الهيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

تاج النبوة خاتم الأنبياء ٭ صفوة الصريح خلاصة العلياء
نجل الذبيح سلالة البكرماء ٭ بشرى المسيح دعا أبراهيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فخر لادم قد تقادم عصره ... من قبل ان يجري ويدرا ذكره
سر طواه الطين فهم نشره ... معنى السجود لادم تفهيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

لله فضل المصطفى المختار ... ما ان له في المكرمات مجار
ولا مبار باختصاص الباري ... فالحق قدم مجده تقديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قد خص بالمعراج والاسراء ... وعلى على اسما ذرا الاسماء
ودنا وكلم ساعة الادناء ... فادع الحبيب اذا اردت كريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اوصاف سيدنا النبي الهادي ... ما نالها احد من الامجادي
فالرسل في هدي وفي ارشادي ... قد سلموا لنبينا تسليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اياته بهرت سنا وسناء ... وافادة القمرين منه ضياء
وعلت باعلام الظهور لواء ... فهدي به الله الصراط قويما

صلوا عليه وسلموا تسليما

دنت النجوم الزهر يوم ولادته ... ورات حليمة اية لسيادته
وتحدثت سعد بذكر سعادته ... فتفاءلوا فم اليتيم يتيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

لما ترعرع جاءه الملكان ... بالطشت فيه حكمة الرحمن
فاستخرجا القلب العظيم الشان ... منه وطهر ثم عاد سليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كرمت مناشئي احمد خير الورى ... وجرى له القلم العلي بما جرى
ما كان ذلك من حديث يفترى ... لكنه الحق الجلي رسوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ما زال برهان النبي يلوح ... يغدو به الاعجار ثم يروح
حتى اتاه بعد ذاك الروح ... يوحي اليه وحي الاله خديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

شهدت له بمزية التفضيل ... سور وايات من التنزيل
وصلاة خالقه ادل دليل ... فافهمه واسمع قوله تعليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ان الرسول لمعتلي المقدار ... وموید من ربه القهار
بالمعجزات جلت عمى الابصار ... وشفت من ادوا الضلال سقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كم شاهد لمحمد بنبوته ... في ايد تاييد الاله وقوته
فبداك اعلى الله حجة دعوته ... فمضت حساما صارما وعزيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

البدر شق له ليظهر صدقه ... والشمس قد وقفت تعظم حقه

والمزن اذ يرسل عليه ودقه ، فاخضر ما قد كان هشيما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
والماء بين بنانه قد سالا ، عذبا معينا سايغا سلسالا
حبذا ه يمنح رفده من سالا ، وبنيل راحته النوال جسيما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
بركاته اربت على التعداد ، كم اطعمت من حاضر وباد
من قصعة اوحشية من زاد ، رز قا كريما للجيوش عميما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
سجد البعير له سجود تذلل ، وشكى اليه بحرقة وتململ
والشاة قال ذراعها لا تاكل ، مني فاني مسمم قد مليت سموما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
والغصن جا اليه يمشي مسرعا ، والصخر افصح بالتحية مسمعا
والظبية اللهفا دعته شفعا ، والضب كلم احمدا تكليما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
والجذع حن اليه حنين الواله ، بيدي الذي يحفيه من بلباله
افلا يحن متيم بجماله ، يشتاق وجها للنبي وسيما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
ما بالنا نسلو وحب حبيبنا ، يقضي بحرث غرامنا ولحبنا
لو صح في الاخلاص عقد قلوبنا ، لم ننس عهد الرسول كريما

صلوا

، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
اوليس هاديا الى نهج الهدى ، اوليس منقذنا من اشراك الردا
اوليس اكرم من نعم وارتدا ، اولم يكن ازكى البرية خيما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
اين الدموع نفيضها تهتانا ، اين الظلوع نقضها اشجانا
حتى نقيم على الاسا برهانا ، لمتمم ارشادنا تتميما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
ذاك الشفيع مقامه محمود ، ولواؤه بيد العلي معقود
فاذا توافت للحساب وفود ، قالوا تقدم بالانام زعيما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
فيقوم بالباب العلي ويسجد ، فيقول يا مولاي آن الموعد
فيجاب قل يسمع اليك محمد ، ونزدك منا نضرة ونعيما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
اعظم بعز محمد وبجاهه ، اكرم به متوسلا لالهه
شرفت كرام الرسل فضل مياهه ، فغدت تعظم حقه تعظيما
، صلوا عليه وسلموا تسليما ،
يا سامعي اخباره ومفاخره ، ومطالع اثاره ومآثره
ومؤملي وافي النوال ووافره ، ان شئتم فزروا ابا كم عظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما حتى تنالوا جنة ونعيما

نهاية المطرقة